

حلقات نور على الدرب (321) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:21](#)

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم حياكم الله اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة - [00:00:42](#)

رسالة وصلت الى البرنامج من جمهورية جيبوتي وبعثتها احدى اخواتنا من هناك تقول اختكم في الله ليمون لها جمع من الاسئلة تسأل اولاً وتقول هل يجوز استخدام الاواني المطلية بلون الذهب - [00:01:02](#)

والاواني التي تكتسب اللون الفضي جزاكم الله خيراً بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين الجواب لا يجوز استعمال ثواني الذهب - [00:01:20](#)

ولا المطلية بالذهب ولا اواني الفضة ولا المطلية بالفضة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. تسأل وتقول اذا انتقض وضوء المصلي وهو في منتصف او نهاية الصلاة فهل يتوضأ ويعيد الصلاة كاملة؟ ام يتوضأ ويكمل الصلاة جزاكم الله خيراً - [00:01:41](#)

الجواب اذا انتقض وضوء الشخص وهو يصلي فرضاً او نفلاً اماماً او منفرداً او مأموماً فانه يخرج من الصلاة وبالنسبة للامام يستخلف واحد من المأمومين يجعله يستمر فيما بقي من - [00:02:04](#)

صلاته ويتوضأ ويأتي ويدخل مع الجماعة ان امكنهم او يصلي مع جماعة آخرين او منفرداً وهكذا بالنسبة للشخص اذا كان مأموماً فانه اذا انتقض وضوءه فانه يخرج الصلاة ويتوضأ ويأتي ويكمل صلاته يبدأها من جديد ويكملها - [00:02:32](#)

وكذلك بالنظر الى المنفرد وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم اذا صليت ثم قمت مما صليت وذهبت الى مكان اخر في المنزل. فقرأت الاذكار الواردة بعد السلام. هل يجزئ ذلك - [00:02:58](#)

اليوم الافضل ان الشخص يقرأها في المكان الذي يصلي فيه لكن اذا عارض وقراها في مكان اخر ليس في ذلك بأس وبالله جزاكم الله خيراً هل يجوز للجد ان يتصدق على اولاد بناته اذا كانوا محتاجين - [00:03:16](#)

الجواب لا مانع من ان يتصدق الجد على اولاد بناته اذا كانوا محتاجين لكن بالنظر الى الزكاة هذا يحتاج الى نظر وتحقيق من جهة استحقاقهم او من جهة جواز الصرف لهم وكذلك من جهة استحقاقهم. اما الصدقة العامة فلا مانع منها - [00:03:36](#)

جزاكم الله خيراً تسأل من الرحم الواجب علي صلتهم بالنسبة لي وانا طالبة الجواب الشخص يصل رحمه في حدود استطاعته واصوله وفروعه والحواشي كل هؤلاء يصل كل واحد منهم على حسب قربه منه - [00:04:04](#)

وكذلك على حسب استطاعته فتارة يكون الوصل بالاتصال بهم مباشرة وتارة يكونوا بالمال وتارة يكونوا عن طريق الهاتف على حسب ظروف الشخص وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. تقول هذه المستمعة من جيبوتي امي تحبك - [00:04:31](#)

قراءة القرآن الكريم ولكنها سمعت بان الذي لا يجيد قراءة القرآن لا يجوز له ان يقرأه والدتي لا تطبق احكام التجويد لانها لم تتعلمها.

ولكنها تجيد القراءة العادية. الا انها لا - 00:04:53

تستطيع نطق بعض الحروف نطقا صحيحا مثل الثاء والذال والقاف. وتخطئ في قراءة بعض الكلمات الصعبة هل يجوز لها والحال كما ذكرت انفا ان تقرأ كتاب الله اليوم كونها لا تستطيع ان تنطق في - 00:05:12

ببعض الحروف اذا كان ذلك بسبب عجز كافة باللسان فهي معذورة لذلك واذا كان عدم نطقها في هذه الحروف ناشئة عن تقصير منها من جهة التعلم بإمكانها ان تقرأ القرآن على من يجيد قراءته - 00:05:37

تقرأه قراءة تدريجية على امرأة تحسن قراءة القرآن وما اتقنته من القراءة فانها تكرر حتى تنتهي من القرآن على هذا الوجه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع يقول ناصر محمد سيد - 00:06:08

يسأل في سؤال طويل عن حكم تقديم التحلل قبل الهدى في الحج. جزاكم الله خيرا الجواب الشخص اذا كان مفردا فليس عليه هدي الا اذا ساقه. واذا كان متمتعا فعليه هدي - 00:06:31

هدي التمتع واذا كان قارنا فعليه هدي وبالنظر والان ما في احد يسوق الهدى الا اذا لا على سبيل الندرة لكن الكثرة وهو هدي التمتع وهدي القران ولعل السائلة السائل يريد ذلك - 00:06:56

ومن المناسب ان يبين هنا بعض الامور المتعلقة لتحلل المحرم بالحج اذا كان مفردا او كان متمتعا او كان قارنا ولم يسق الهدى فاذا كان الشخص مفردا فانه يتحلل التحلل الاول - 00:07:28

تحلل الاول يحصل برمي جمرة العقبة والحلق او التقصير ورمي جمرة العقبة والطواف والسعي اذا لم يكن سعى مع طواف القدوم واذا كان سعى مع طواف القدوم فانه يكفيه الطواف - 00:07:58

الطواف هو السعي اذا لم يسع مع طواف القدوم مع الحلق او التقصير يعني يفعل اثنين من ثلاثة واذا جاء بالثالث تحلل تحلل الكامل وهكذا بالنظر للقارن وبالنظر المتمتع هذه هي الطريقة التي يفعلها الشخص اما هدي التمتع وهذه القران فليس له علاقة في تحلل الشخص وبالله - 00:08:18

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع هبة يحيى احمد يسأل ويقول ما هي نصيحتكم لمن يخرج من النساء الى الاسواق تارة وتارة وسواء كان الخروج بمحرم ام بغير محرم بل والبعض يخرج الى الاسواق بغير اذن اولياء امورهما - 00:08:47

بل والبعض يخرج الى الاسواق بغير اذن اولياء امورهن وتركب الواحدة منهن مع سائق اجنبي. وتخوض معه في الحديث وكأنه محرم لها. ما هي الضوابط والشروط لخروج المرأة الى السوق جزاكم الله خيرا - 00:09:15

الجواب الله جل وعلا قال وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى الاصل هو ان المرأة تكون في بيتها ولا تخلو هذه المرأة ان تكون متزوجة او غير متزوجة - 00:09:36

فاذا كانت متزوجة فان الذي له الاشراف عليها هو زوجها لانها اصبحت في عصمته وكونها في عصمته وله ولاية عليها هذا لا يمنع من ولاية اولياء امورها الاخرين عليها وبناء على ذلك فانها لا تخرج - 00:10:04

من البيت باذن زوجها وتخبره عن المحل الذي تريد ان تذهب اليه واذا تيسر ان يذهب معها فهذا هو الافضل عملا بقاعدة الزرائع واذا كانت المرأة لم تتزوج ان الامر يتعلق بولي امرها من ابيها واخيها وعمها او - 00:10:34

يعني من له ولاية عليها فلا تخرج من البيت الا باذنه هذا من جهة اصل الخروج اما من جهة المحل الذي تذهب اليه فهي لا تذهب الا لحاجة شرعية هذا هو الامر المطلوب - 00:11:11

اما كونها تخرج الى امور محرمة او الى امور مكروهة هذا لا ينبغي لها ان تفعل ذلك ومن جهة ثالثة اذا كانت مثلا تريد ان تذهب الى محل بعيد وتصحب سائقا معها في سيارة تركب معه في سيارته وتتحدث معه - 00:11:33

فهذه خلوة بدون محرم والرسول صلى الله عليه وسلم قال ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما وقد تميل له في القول ويلين لها في القول وبعد ذلك يحصل من المفساد ما لا تحمد عقباه - 00:11:55

والواجب على اولياء امور النساء من ازواج ومن غيرهم الواجب عليهم ان يراقبوا النساء مراقبة دقيقة لانهم مسؤولون عنها يوم

القيامه كما قال صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - [00:12:14](#)

وذكر الرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته. كلمة الرجل هنا الرجل يكون زوجا ويكون ابا او اخا او ابنا او غير ذلك من آآ الرجال فتكون له ولاية على النساء اللاتي في البيت - [00:12:34](#)

فواجب عليه ان يراقبهن مراقبة دقيقة. ومما يؤسف له ان كثيرا من الرجال يتركون نساءهم من زوجات ومن بنات ومن عمات وخالات يتركونهن يذهبن الى السوق في اي وقت شاءت من الاوقات حتى - [00:12:54](#)

في الليل ولا تأتي الا متأخرة ويتركها ايضا تركب مع السائق بدون محرم. وهذا كله امر لا يجوز له ان يوافقها على ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة وصلت الى برنامج من الدوحة في قطر وباعثتها احدى اخواتنا منهم - [00:13:18](#)

تقول اختكم في الله ام موسى ام موسى تقول هل يجوز لي الدعاء لامرأة غير مسلمة بالهداية ان اقول اللهم اشرح صدرها للاسلام اللهم اهداها الى الحق اللهم اجمعني واياها على طاعتك. واستعملنا فيما يرضيك. وغير ذلك من الدعاء. وخاصة انني كنت قد تسببت - [00:13:40](#)

لها في الوقوع في بعض المعاصي. وادعو الله دائما لي ولها ان يغفر لنا جميعا وان يهدينا للاسلام. جزاكم الله اليوم اولا لا يجوز للشخص ان يكون سببا في تركي واجب - [00:14:06](#)

من الواجبات التي اوجبها الله عليه او انه يكون سببا في ترك واجب اوجبه الله على غيره. لكن يترك هذا الواجب بسبب منه ولا يجوز ايضا للشخص ان يكون سببا - [00:14:30](#)

في فعل محرم لا بالنسبة له هو ولا بالنسبة ايضا لغيره فلا يكون سببا ووسيلة فعل محرم من غيره. كما ذكرته هذه السائلة في انها تسببت في هذه المرأة في - [00:14:48](#)

ان تعمل شيئا من المعاصي ومن وقع في شيء من ذلك فانه يتوب الى الله جل وعلا ويستبشع ايضا من وقع من تسبب في اه يا ظلاله هذا من جهة - [00:15:09](#)

ومن جهة ثانية ان الشخص مشروع له ان يدعو لنفسه وان يدعو لغيره من المسلمين وان يدعو لمن لم يكن مسلما ان يهديه الله جل وعلا على للاسلام الرسول صلى الله عليه وسلم دعا المشركين - [00:15:28](#)

في مكة ودعا عمه ابو طالب وقال يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله وزار غلاما يهوديا في اخر حياته وقال له فعرض عليه الاسلام فقال - [00:15:49](#)

فعرض عليه ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله تصوب الغلام بصره الى ابويه وكان حاضرين فقالا له اطع ابا القاسم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان - [00:16:06](#)

محمدا عبده ورسوله ففاضت روحه فخرج الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار فكون فكون المسلم يكون سببا في هداية من لم يكن مسلما في شراء سببا في الدعاء او سببا - [00:16:21](#)

او غير ذلك من الاسباب هذا من الامور المشروعة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل هذه وتقول ما الفرق بين ركعتي سنة العشاء والشفع؟ جزاكم الله خيرا الجواب - [00:16:41](#)

العشاء له راتبة بعده وهي ركعتان الشفاء هذا ركعتان يصلي بعدهما الشخص الوتر ووقتتهما بعد صلاة يعني بعد العشاء ومن المناسب ان الشخص لا يقتصر على ركعتين ثم يصلي الوتر - [00:17:02](#)

يعني الركعة المناسبة وان يكثر يصلي مثلا خمس ركعات سبع ركعات اه تسع ركعات احدى عشر ركعة ثلاثة عشرة ركعة واذا كان يستطيع اكثر من ذلك لان الانسان عندما ينتقل من هذه الحياة هو ينتقل بما - [00:17:24](#)

حصل منه من اعمال طيبة او قبيحة. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها مستمع يقول ميم الشمري من الرياض يتكلم عن نفسه ويقول شيخ عبد الله انا شاب من الله علي بالهداية قبل عامين تقريبا - [00:17:44](#)

وانا والله الحمد ملتزم بجميع تعاليم الاسلام تقريبا واجد الراحة في الطاعات خاصة بالذكر ولكن المشكلة انني اجد في نفسي حرجا

وخجلا من الناس في تطبيق بعض السنن والمستحبات خاصة تلك السنن والمستحبات التي هي غير منتشرة عندهم - [00:18:06](#) وبسبب هذا اجد ضيقا في صدري عندما افكر في هذا الموضوع. مما يجعلني افكر ان اضر بنفسي احيانا سؤالي هل هذا داخل في خشية الناس؟ كخشية الله سبحانه وتعالى. وجهوني جزاكم الله خيرا حتى - [00:18:30](#)

على هذه المشكلة الجواب الشيطان له مداخل يدخل معها على بني ادم ومداخله كثيرة فهو يدخل مع الشخص من اجل حمله على ارتكاب الكفر الاكبر او الشرك الاكبر او النفاق الاكبر - [00:18:50](#)

واذا عجز عن ذلك دخل معه ارتكاب الشرك الاصغر واذا عجز عن ذلك حمله على ترك الواجبات واذا عجز عن ذلك حمله على فعل المحرمات واذا عجز عن ذلك اوقعه - [00:19:25](#)

الامور المتشابهة جعله لا يبالي في الامور المتشابهة المتشابهة. واذا عجز عن ذلك اوقعه في الاغراق في امور الدنيا الاغراق في امور الدنيا بحيث ان يكون هذا الاغراق مضرا له في امر دينه - [00:19:49](#)

واذا عجز عن جميع هذه الامور عن الامور المندوبة والمستحبة كما ذكرها السائل. فيوقع في نفسه انه اذا حافظ على رواتب الصلوات او حافظ على صلاة الظحى او حافظ على صلاة الليل او كان يكثر من التطوع - [00:20:14](#)

الناس قد ينظرون اليه اما ان ينظروا اليه نظرة انتقاد مثلا ولا ينبغي للشخص ان يلتفت الى هذه الامور. بل عليه ان يقوي علاقته بالله جل وعلا وان يكثر من الاعمال الصالحة سواء كانت اقوالا او كانت افعالا ولا يبالي بما - [00:20:38](#)

في قلبه من هذه الامور لان هذه العوارض هي من تثبيت الشيطان للانسان وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع النور سليمان بعث يسأل ويقول لي بنت وتقدم بخطبتها ابن اخيه فباركت ذلكم الطلب - [00:21:03](#)

ثم سافرت من السودان وعقد عليها في غيابي وبدون توكيل مني. افيدوني ما حكم هذا الزواج هل هو صحيح او لا؟ جزاكم الله خيرا؟ الجواب لعل تنفيذ عقد هذا الزواج - [00:21:25](#)

الصفة التي سأل عنها السائل ما يسمى بالزواج المدني وحقيقة الزواج المدني ان المرأة هي التي تتولى العقد لنفسها على الزوج بحضور شاهدين ولا يلتفت الى الولي سواء كان قريبا - [00:21:48](#)

او بعيدا يمكن الحصول عليه او يتعذر الحصول عليه ولا تراجع المحكمة في حالة عدم الحصول على الولي بان من اجل ان المحكمة هي التي تجري هذا العقد فهذا العقد الذي سأل عنه السائل وامثاله ما يسمى بالزواج المدني - [00:22:23](#)

الصورة التي ذكرت هذا عقد غير صحيح لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي وبناء على ذلك فحصول العقد من زوجة من ابنتك على ابن اخيك هذا عقد غير صحيح لفقده هذا الشرط وبالله التوفيق. جزاكم الله - [00:22:48](#)

خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من ليبيا وباعثها المستمع علي عمر قصيبات يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول ما حكم الماء الذي يدخل مع الاذن - [00:23:17](#)

والعين اثناء الاستحمام وكذلك الماء الذي يدخل من الانف اثناء الاستنشاق هل يؤثر على الصيام او لا؟ جزاكم الله خيرا الجواب الذي يدخل مع الاذن او يدخل مع العين هذا لا ينفذ - [00:23:34](#)

الى جوف الانسان واما بالنظر للاستنشاق فالرسول صلى الله عليه وسلم حينما علم شخص حينما علم شخصا الوضوء امره بالمبالغة في الاستنشاق وقال الا ان تكون صائما. فالشخص يتجنب المبالغة في - [00:23:55](#)

في حال الصيام. ففي امكانه ان يؤدي الواجب وهو الاستنشاق لكن بدون ان ينزل شيء من الماء مع الانف الى الجوف وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما حكم الاواني التي هي مطلية - [00:24:17](#)

طلاء الفضة ومعدنها ليس بفضة الجواب هذه الاواني لا يجوز استعمالها لوجود الفضة فيها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. سمعت انه لا التلفظ بالنية في الصلاة ولكن يجب استحضرها. ماذا يعني الاستحضار؟ هل يعني ان اقولها في سري -

[00:24:40](#)

الجواب الصلاة عبادة من العبادات والنية يحتاج اليها الانسان عندما يريد ان يؤدي عبادة من العبادات كالطهارة والصلاة والصيام

والحج وغير ذلك من العبادات والشخص مفروض عليه ان يأتي بالنية - [00:25:05](#)

قبل البدء في مباشرة العبادة او عند البدء في مباشرة العبادة ومعنى انه يأتي بها يعني ينوي بقلبه ولا يتلفظ بلسانه والنية تكون نية حقيقية وتكون نية حكمية تأمل النية الحقيقية - [00:25:33](#)

وتوجد عند بدء العبادة مثلا او قبلها بقليل واذا كان الشخص مستحضرا لهذه النية من بدء صلاته مثلا الى نهايتها نقول انه استحضر النية الحقيقية من اول العبادة الى اخرها - [00:26:02](#)

لكن عندما استحضرنا النية عند بدء الصلاة ولكن تعجب عنه في اثناء الصلاة فان عزوبها عنه هذا يقال عنه انها ان النية موجودة ان النية الحكمية موجودة عنده يعني موجود عنده نية حكمية - [00:26:27](#)

ولكن النية الحكمية هنا لها شرط وهو الا يأتي بمناقض لها. يعني فمثلا في الصلاة لا يأتي بنية ابطال هذه الصلاة لان نية ابطال هذه الصلاة مخالف لعقد النية التي حصلت في - [00:26:51](#)

بداية الصلاة فاذا اراد الانسان ان يكبر تكبيرة الاحرام واستحضر النية وعزبت عنه في اثناء الصلاة بدون اتيان بمناقضها فهذه يقال عنها انها نية حكمية وهي منزلة في منزلة النية الحكومية الحقيقية. اما وتكون صلاته - [00:27:12](#)

يعني تكون النية هذه صحيحة اما ما يفعله اما ما يقوله كثير من الناس عندما يريد ان يكبر تكبيرة الاحرام الى الصلاة لصلاة الظهر مثلا ويقول قبل رفع يديه يقول نويت ان اصلي صلاة الظهر اربع ركعات فرضا مقتديا - [00:27:36](#)

فرضا اداء مقتديا بهذا الامام ثم يكبر. هذا لا يجوز لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك ولم وهكذا خلفاؤه من بعده وقد قال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده تمسكوا - [00:27:58](#)

وعظوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور اما بالنظر الى ان الشخص يفعل ذلك ويجهتد فيه فهذا اجتهاد في غير محله. او انه او انه يفعله بناء على ان اهل بلده تعارفوا على هذا الشيء فهذا عرف مخالف للدليل الشرعي. ومن القواعد المقررة ان الشأن - [00:28:18](#)

اذا خالف الدالة الشرعية فانه لا يكون معتبرا مثل ما يتعارف عليه الناس من القرض بطريق الربا جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين - [00:28:49](#)

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبدالله وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم -

[00:29:11](#)

ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وعليكم السلام ورحمة - [00:29:31](#)